

كان يا ما كان رابحة

رابحة : طفلة صغيرة يتيمة ؛ ذهبت بها خالتها إلى جدها الشيخ ، الذى يعيش مع عنزاته فى كوخ منفرد على قمة الجبل ، منقطعاً عن الناس ، لأنه يكرههم ويكرهونه . فطابت لها الحياة ، وكانت تخرج مع الراعى الصغير «ماجد» لترعى معه عنزات جدها ، وكانت تعطف عليه وعلى أهله ، وتتبرع له بطعامها . . .

فى اليوم التالى ، حين اصطحب الجد رابحة إلى كوخ ماجد ، أخذ معه قدوماً ومسامير .

ومنذ ذلك اليوم ، تعود — كلما هبط الجبل — أن يأخذ معه أدواته ، ليقضى ساعات طويلة فى إصلاح الكوخ . ولم يدخل الجد الكوخ قط ،



لا ليلتقى شكراً من أصحابه ولا ليسألهم عن حاجة ؛ لأنه كان قليل الإيمان بطيبة قلوب الناس .

ولما أتم عمله ، كف الكوخ عن الزمجرة والاهتزاز ، وقالت الجدة إنها لن تنسى طول حياتها ما فعله الجد من أجلها .

وانتهى الشتاء ، ومر الصيف ، ثم أقبل الشتاء مرة أخرى وأوشك أن يمر : وكادت رابحة تبلغ الثامنة دون أن تذهب إلى أية مدرسة ، فأرسل مدرس القرية إلى الجد رسالة مع ماجد ، يقول له فيها إن رابحة يجب أن تأتى إلى المدرسة فورا .

وبعث الجد إلى المدرس يقول له : إنها لن تذهب إلى المدرسة الآن ، ولا بعد الآن !

وجاء مدير المدرسة وقال للجد إن رابحة يجب أن تذهب إلى المدرسة ، ويجب أن تترك قمة الجبل وتهبط إلى الوادى لتكون قريبة من القرية والمدرسة ، حتى لا تتخلف رابحة يوماً واحداً عن المدرسة .

ولكن الجد هز رأسه وقال : إن أهل القرية يحتقروننى وأنا أحتقرهم ، ومن الخير أن أعيش بعيداً عنهم !

فقال المدير : يا صديقى ، إذا أنت تركت الأحقاد ، رأيت كيف يخف الناس إلى مصادقتك وإزالة ما بينهم وبينك .

ولكن الجد أصر على عدم الانتقال إلى القرية ، بل امتنع بضعة أيام عن مرافقة رابحة إلى كوخ جدة ماجد . . .

وفجأة أقبلت سارة على الكوخ بعد الظهر فى أحد الأيام ، وكانت ترتدى قبعة جميلة ، وفستاناً طويلا ؛ فسرها مظهر رابحة وقالت : إنها كانت موضع عنايتك أيها العم ، وأعتقد أنها قد ضايقتك كثيرا ، ولذلك جئت لآخذها معى !

فحملق الشيخ فى وجهها ، ومضت هى تقول : إن قوماً أغنياء ، من أقارب القوم الذين أعمل عندهم ، يبحثون عن رفيقة لابنتهم الصغيرة المريضة ؛ وهذه فرصة محمودة العاقبة ، فقد يتبنونها !

فصاح بها الشيخ : هل قلت كل ما عندك ؟

فقالت غاضبة : إنها ابنة أختى ، وأنا مسئولة عنها ، فلا بد من ذهابها إلى المدرسة ، وهذا هو رأى الجميع فى القرية فعليك أن تفكر فى الأمر جديا ، قبل أن أضطر إلى الالتجاء إلى القضاء !

فنهض الشيخ وصاح وفى عينيه شرر الغضب : اغربى عن بهيئتك البشعة وألفاظك القبيحة !

ثم تحول إلى داخل الكوخ . . .



فكاهات

وقف صبيان يرقبان رجلا بديناً يرتقى أحد الموازين . وتطاع كلاهما إلى المؤشر ليقرأ الرقم ، ولكن الميزان كان مختلا ، فلم يسجل سوى ٢٠ كيلوجراماً ، وعقدت الدهشة لسانيهما لحظة ثم قال أحدهما :

— لابد أنه أجوف !

أرادت ابنة طبيب مشهور أن تكون مثل أبيها طبيبة مشهورة ، فكانت تتصور أن عرائسها مرضى وتقوم بتطبيبها ؛ وتتخيل أحياناً أن مريضاً يدعوها لعيادته فتخرج من المنزل وهى تحمل بعض الأدوات لفحص المريض المزعوم . . .

وخرجت ذات يوم دون أن تغلق الباب ، فنادتها أمها لتغلقه ، ولكنها تجاهلت واستمرت فى سيرها ، فكرر الأب النداء ، فعادت غاضبة وأغلقت الباب ثم استأنفت السير . . .

وبعد قليل رجعت منكسة الرأس حزينة ، فسألتها أمها : كيف حال مريضك ؟

فأجابت فى حزن : لقد مات !

— وكيف ذلك ؟

— لم أصل إليه فى الوقت المناسب . إن الذنب ذنبكما ، فقد أكرهتمانى على العودة لأغلق الباب فضاعت فرصة إنقاذه فى الوقت الملائم !

جاء عم سعاد لزيارة أخيه ، وكان بديناً جداً ، وأراد أن يداعب ابنة أخيه ، فناداها قائلا : تعالى واجلسى على ركبتى لأقص عليك قصة جميلة .

فنظرت سعاد إلى «كرشه» الضخمة مترددة وقالت : هل تظن أن لى مكاناً هنا ؟

بحثت الأم عن صغيرها فى كل أرجاء المنزل ، وكلما دخلت غرفة سألت : أنت هنا ؟ ولكنها لا تسمع جواباً ؛ فلما بلغت آخر غرفة وسألت السؤال نفسه ، أجاب ابنها : لم يبق إلا الشرفة !

أراد الجد أن يبين لحفيده عدم جدوى الشجار . فقال له : إنك بشجارك مع جارك ، خلقت لنفسك عدواً . لماذا لا تحذو حذوى ؟ إننى أسالم كل الناس ، حتى لم يبق لى عدو فى الدنيا .

الطفل : بكل تأكيد يا جدى ؛ لأنك عمرت بعدهم جميعاً !

دَرْسُ القِطَّة

كَانَ « شَمْلُول » طِفْلاً أَحْمَق ، سَيِّءَ التَّصَرُّف ، يُحَاوِلُ مَا يُحْسِنُهُ وَمَا لاَ يُحْسِنُه ؛ فُضُولِيًّا ، يَتَدَخَّلُ فِيمَا يَعْنِيهِ وَمَا لاَ يَعْنِيهِ ؛ وَكَانَ إِلَى كُلِّ ذٰلِكَ عَنِيداً ، لاَ يَسْتَمِعُ إِلَى نَصِيحَةِ أَحَد . . .

وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَعْرِفَانِ هٰذِهِ الرَّذَائِلَ فِيه ، وَيُحَاوِلاَنِ نُصْحَهُ فَلاَ يَنْتَصِح ؛ فَيَئِسَ أَبُوهُ مِنْ صَلاَحِه ، وَقَالَ لَه : إِذَا لَمْ تَقْلَعْ عَنْ هٰذِهِ الرَّذَائِلِ فَلاَ بُدَّ أَنْ تَقَعَ فِيمَا تَكْرَه ، فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ تَأْدِيباً لَك !

وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ شَمْلُولُ لِلنُّزْهَة ، فَرَأَى قِطَّةً تَلْعَبُ بَيْنَ أَوْلاَدِهَا فِي بَعْضِ الْحَدَائِقِ الْخَاصَّة ؛ فَقَالَ لِنَفْسِه : أُرِيدُ قِطَّةً مِنْ هٰذِهِ الْقِطَطِ الصَّغِيرَةِ لِأَلْعَبَ بِهَا !

ثُمَّ نَظَرَ يَمْنَةً وَيَسْرَة ، فَرَأَى الطَّرِيقَ خَالِياً مِنَ الْمَارَّة ؛ وَنَظَرَ إِلَى الْحَدِيقَة ، فَرَأَى أَصْحَابَهَا فِي غَفْلَة ؛ فَانْتَهَزَ الْفُرْصَة ، وَتَسَلَّقَ سُورَ الْحَدِيقَة ، ثُمَّ وَثَب ، وَحَمَلَ قِطَّةً صَغِيرَةً مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهَا ، وَعَادَ مُسْرِعاً مِنْ حَيْثُ جَاء !

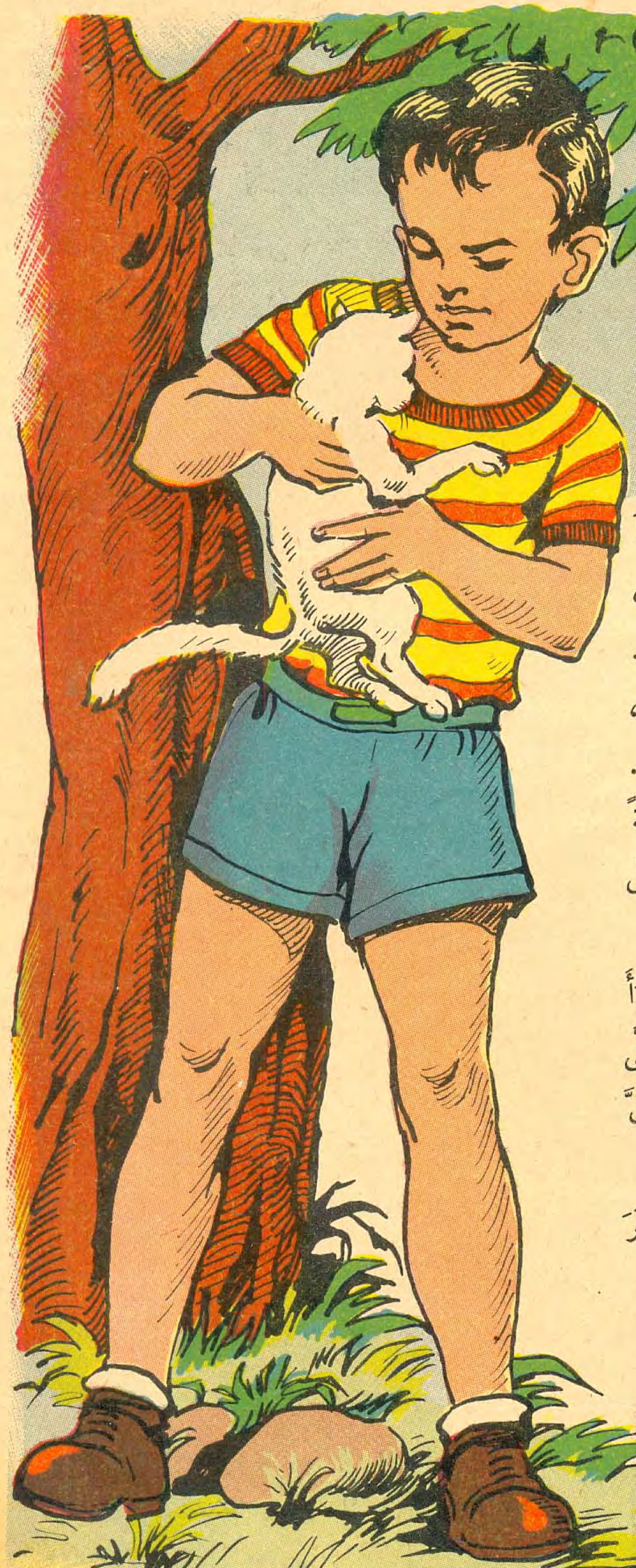
وَصَارَتْ هٰذِهِ الْقِطَّةُ شُغْلَه ، يُطْعِمُهَا ، وَيَمْسَحُ شَعْرَهَا ، وَيُلاَعِبُهَا ؛ وَهَيَّأَ لَهَا فِرَاشاً خَاصًّا تَنَامُ فِيه . . .

وَأَلِفَتْهُ الْقِطَّةُ بِسُرْعَةٍ عَجِيبَة ، فَلَزِمَتْهُ مِثْلَ ظِلِّه ، تَذْهَبُ حَيْثُ يَذْهَب ، وَتَعُودُ حِينَ يَعُود ، لاَ تُرِيدُ أَنْ تُفَارِقَهُ لَحْظَة ؛ وَمِنْ شِدَّةِ أُلْفَتِهَا لَه ، هَجَرَتْ فِرَاشَهَا ، لِتَنَامَ إِلَى جَانِبِه ، فِي فِرَاشِه . . .

وَسَأَلَتْهُ أُمُّه : مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذِهِ الْقِطَّةُ يَا شَمْلُول ؟

فَكَذَبَ عَلَيْهَا ، وَزَعَمَ أَنَّهُ اشْتَرَاهَا بِبَعْضِ قُرُوشِه !

وَفِي صَبَاحِ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّام ، كَانَ شَمْلُول يَتَهَيَّأُ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَة ، كَعَادَتِهِ كُلَّ صَبَاح ؛ وَنَظَرَتِ الْقِطَّة ، فَرَأَتْ حَقِيبَةَ كُتُبِهِ بِالْقُرْبِ مِنْهَا عَلَى الْكُرْسِيّ ، فَوَثَبَتْ إِلَيْهَا ، وَاخْتَبَأَتْ فِيهَا ؛ وَلَمْ يَنْتَبِهْ شَمْلُولُ لِذٰلِك ، فَحَمَلَ حَقِيبَتَهُ بِمَا فِيهَا ، وَذَهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَة . . .



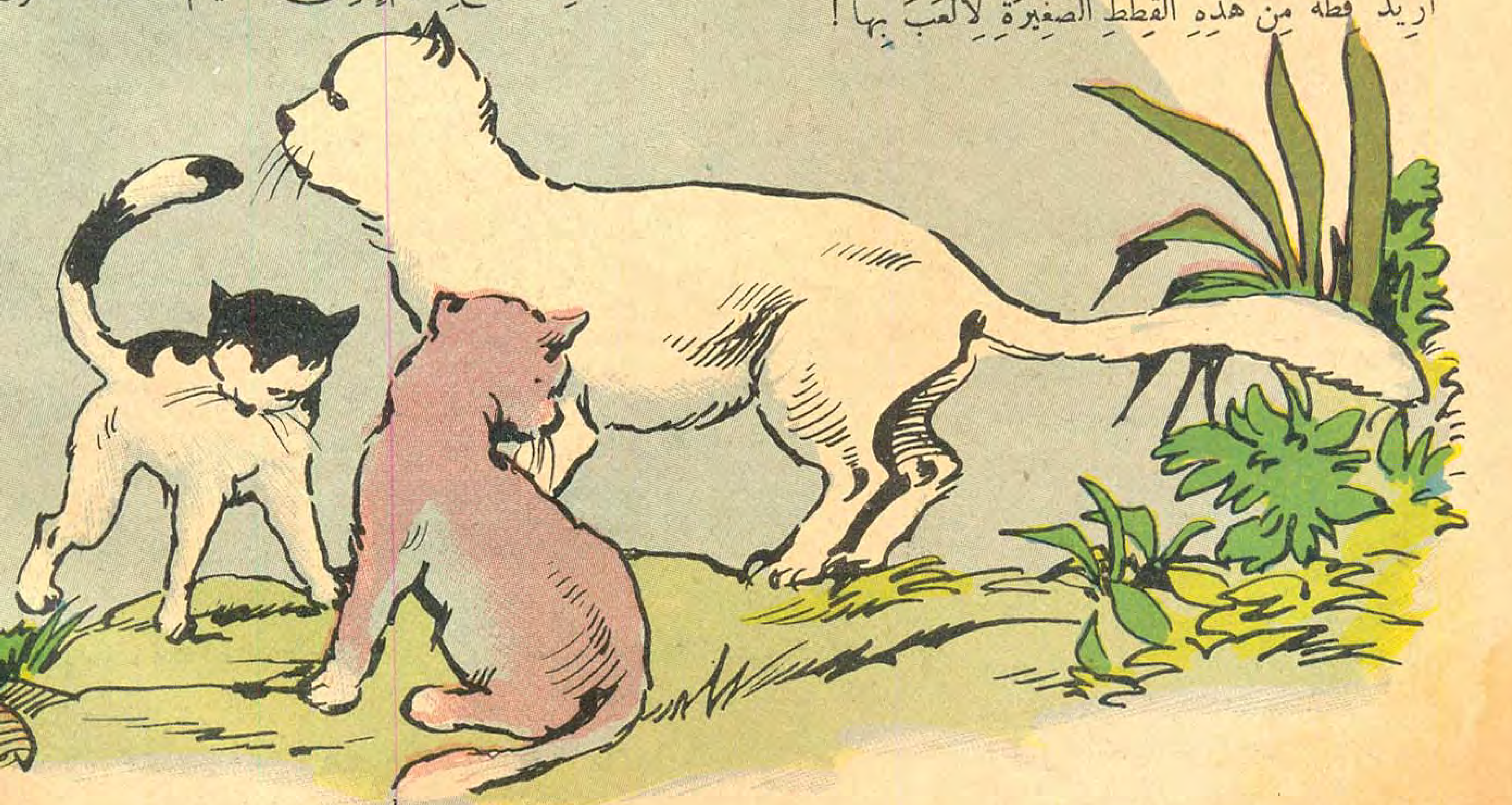
وَكَانَ دَرْسُ الْقِرَاءَةِ أَوَّلَ دَرْس ؛ فَمَا كَانَ أَشَدَّ دَهْشَةَ شَمْلُول ، حِينَ فَتَحَ الْحَقِيبَةَ لِيَأْخُذَ مِنْهَا كِتَابَ الْقِرَاءَة ، فَوَثَبَتْ مِنْهَا الْقِطَّة ، وَاخْتَبَأَتْ بَيْنَ مَقَاعِدِ التَّلاَمِيذ . . .

وَرَأَى التَّلاَمِيذُ الْقِطَّة ، فَهَاسُوا ، وَهَمْهَمُوا ، وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَلْبَثُوا أَنْ سَكَتُوا حِينَ نَظَرَ إِلَيْهِمُ الْمُعَلِّم . . .

وَلٰكِنَّهُمْ بِرَغْمِ سُكُوتِهِمْ ، ظَلَّتْ عُيُونُهُمْ مُتَعَلِّقَةً بِالْقِطَّة ، يُتَابِعُونَهَا بِالنَّظَر ، وَهِيَ تَتَنَقَّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَان . . .

وَطَلَبَ الْمُعَلِّمُ مِنْ أَحَدِ التَّلاَمِيذِ أَنْ يَقِفَ لِيَقْرَأَ الدَّرْسَ فِي كِتَابِه ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يَبْدَأُ الْقِرَاءَة ، حَتَّى وَثَبَ مِنْ مَكَانِه ، وَسَقَطَ الْكِتَابُ مِنْ يَدِه ، لِأَنَّ الْقِطَّةَ خَمَشَتْ رِجْلَه !

وَغَضِبَ الْمُعَلِّم ، وَأَمَرَ التِّلْمِيذَ أَنْ يَجْلِس ، ثُمَّ أَمَرَ تِلْمِيذاً آخَرَ أَنْ يَقْرَأ . . .



وَوَقَفَ التِّلْمِيذُ الثانى لِيَقْرَأَ ، فَاقْتَرَبَتْ مِنْهُ الْقِطَّةُ ، وَأَخَذَتْ تَمْسَحُ فَرْوَتَهَا فى سَاقِهِ ، وَكَادَ يَضْحَكُ ، وَلٰكِنَّهُ كَتَمَ الضَّحْكَةَ ، وَأَخَذَ يَقْرَأُ . . . وَكَانَتْ قِرَاءَتُهُ رَدِيئَةً ، وَإِجَابَتُهُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ خَطَأً ؛ فَغَضِبَ مِنْهُ الْمُعَلِّمُ كَذٰلِكَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ ، فَجَلَسَ . . .

وَهَرَبَتِ الْقِطَّةُ بَعِيدًا عَنْهُ حِينَ جَلَسَ ، لِتُهَارِشَ تِلْمِيذًا غَيْرَهُ . . . . .

وَاسْتَعْجَبَ الْمُعَلِّمُ مِنْ سُلُوكِ التَّلَامِيذِ فِى هٰذَا الْيَوْمِ ، وَزَادَ عَجَبُهُ وَغَضَبُهُ حِينَ سَمِعَ مُوَاءً ، فَظَنَّ أَنَّ تِلْمِيذًا هُوَ الَّذِى يَمُوءُ مِثْلَ الْقِطَّةِ ، فَصَاحَ غَاضِبًا : مَنْ أَحْدَثَ هٰذَا الصَّوْتَ ؟

وَلَمْ يُجِبْ أَحَد ، وَكَانَ فِى أَفْوَاهِهِمْ ضَحَكَاتٌ تُرِيدُ أَنْ تَنْطَلِقَ ، وَلٰكِنَّهُمْ يَكْتُمُونَهَا !

وَازْدَادَ الْمُعَلِّمُ غَضَبًا ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقِفُوا جَمِيعًا طُولَ الدَّرْسِ ، عِقَابًا لَهُمْ . . .

وَرَأَتِ الْقِطَّةُ التَّلَامِيذَ يَقِفُونَ جَمِيعًا ، فَجْأَةً ، فَذُعِرَتْ ، وَجَرَتْ مُبْتَعِدَةً ، وَلَمَحَهَا الْأَوْلَادُ تَجْرِى مَذْعُورَةً ، ثُمَّ رَأَوْهَا تَقْفِزُ إِلَى مَكْتَبِ الْمُعَلِّمِ فَتَسْتَقِرُّ فَوْقَهُ ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا كِتْمَانَ ضَحَكَاتِهِمْ !

غَيْرَ أَنَّ الْقِطَّةَ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ تَرَكَتْ مَكْتَبَ الْمُعَلِّمِ ، وَاتَّجَهَتْ نَحْوَ شَمْلُول ، فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى مَكْتَبِهِ ، وَبَدَأَتْ تُهَارِشُهُ ! . . .

قَالَ الْمُعَلِّمُ : مَنْ جَاءَ بِهٰذِهِ الْقِطَّةِ ؟ . . .

قَالَ التَّلَامِيذُ جَمِيعًا فِى نَفَسٍ وَاحِدٍ : إِنَّهَا قِطَّةُ شَمْلُول !

وَكَانَ نَاظِرُ الْمَدْرَسَةِ يَجُولُ بَيْنَ حُجُرَاتِ الدُّرُوسِ فِى ذٰلِكَ الْوَقْتِ ، فَرَأَى فَوْضَى فِى تِلْكَ الْحُجْرَةِ ، فَدَخَلَهَا ، وَحَكَى لَهُ الْمُعَلِّمُ مَا حَدَثَ ، فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ شَمْلُول . . .

وَكَانَ عِقَابُ شَمْلُول قَاسِيًا عَلَى هٰذِهِ الْعَمْلَةِ ، فَقَدْ تَقَرَّرَ حِرْمَانُهُ مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ النَّشَاطِ الْمَدْرَسِىِّ ، وَمِنَ الْمُشَارَكَةِ فِى الرِّحْلَاتِ ، وَمِنْ مُشَاهَدَةِ الْحَفَلَاتِ التَّمْثِيلِيَّةِ . وَقَاطَعَهُ التَّلَامِيذُ جَمِيعًا فَلَا يُكَلِّمُهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ !

وَشَعَرَ شَمْلُول أَنَّهُ مَنْبُوذٌ فِى الْمَدْرَسَةِ ، يَبْتَعِدُ عَنْهُ الْجَمِيعُ ، كَأَنَّهُ كَلْبٌ أَجْرَبُ ، فَحَزِنَ ، وَنَدِمَ عَلَى سُلُوكِهِ . . .

وَمَضَتْ أَيَّام ، وَشَمْلُول مَنْبُوذ ، مَحْرُوم ، فَلَمْ يُطِقْ صَبْرًا عَلَى ذٰلِكَ ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ حُجْرَةِ النَّاظِرِ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ وَدَخَلَ ؛ فَاعْتَذَرَ إِلَى النَّاظِرِ مِمَّا حَدَث ، وَعَاهَدَهُ بِأَنْ يَكُونَ مُنْذُ الْيَوْمِ تِلْمِيذًا مِثَالِيًّا . . .

وَالْعَجِيبُ أَنَّ هٰذِهِ الْحَادِثَةَ كَانَتْ تَأْدِيبًا لِشَمْلُول ، كَمَا تَوَقَّعَ أَبُوهُ ، فَقَدْ تَرَكَ رَذَائِلَهُ جَمِيعًا ، وَصَارَ مِنْ أَحْسَنِ الْأَوْلَادِ . . .





من قصص الشعوب :

الديكان

« قصة من رومانيا »

« ريكُو » و « أوجست » ديكان فى سن واحدة تقريباً ، لا تستقيم الأمور بينهما لحظة فلا يجتمعان إلا ليتعاركا . . .

ريكو يطارد أوجست ، ويتصدى له باسطاً جناحيه ، مهدداً بمنقاره ، نافشاً ريشه ؛ لأن العالم — على حدّ قوله — لا يتسع له ولأوجست جميعاً !

أما أوجست فيقابل هذا التحدى بوقفة ثابتة ، ونظرات ملتهبة ، فإذا رأى ريكو يقترب منه ، أخذ يسنّ منقاره على حجر سريعاً ، ثم يلتقى مع خصمه ثابت الجنان ، فى شجاعة تستحق الإعجاب ؛ ولا تكاد تمضى لحظات حتى تبدأ المعركة فيدوران معاً فى حلقة من الغبار ، ثم لا تلبث المعركة أن تشتد ، فيشبع كل منهما عدوه نقراً ونتفاً ، فيتطاير ريشهما وتسيل دماؤهما .

ولا يعجب هذا الموقف إخوانهما من الديوك الأخرى فيقفون حيارى ، لا يدرون ماذا يصنعون . . . !

وكم من مرة أرادوا أن يقنعوهما بأن هذا العمل لا يليق بهما ، وخاصة لأنهما ينحدران من أسرة طيبة ومحترمة جداً . . ولكن هذه النصائح لا تجدى معهما نفعاً .

ورأتهما آخر مرة دجاجة عجوز ، فحزنت لحالهما ، وهزّت رأسها فى حسرة وهى تقول : إن كل هذا سينتهى بهما إلى نهاية سيئة ! . . .

وذات صباح جاءت الطاهية وفى يدها سكين ، ورآها الدجاج فتفرق سريعاً ليختفى فى أرجاء الحظيرة ، إلا ريكو وأوجست ، فقد كانا منهمكين فى عراكهما ، على رقعة واسعة من حديقة المنزل ، فقبضت عليهما الطاهية دون عناء .

وفى اليوم التالى كان ريكو وأوجست يرقدان جنباً إلى جنب متصالحين لأول مرة ، ولكن أين ؟ . . .

فى طبق واحد ، وعلى مائدة واحدة قد استدار حولها الآكلون بالسكاكين ! !



أساطير من كل مكان

القرد فى ليلة عُرسه

يحكى أن قرداً أحب فتاة جميلة ، فارتدى ثوب رجل ، وذهب إلى بيتها لزيارتها ؛ فاحتفى به أهل الفتاة . وأحس القرد بالزهو والغرور ، فاصطحب معه فى المرة الثانية أحد أصدقائه . وأخذ أبو الفتاة يسأل الصديق عن القرد ، فأجاب الصديق بأنه طيب ، ويملك مالا كثيراً ؛ ثم قال إن له مع ذلك سراً لا أستطيع أن أبوح به !

وألح والد الفتاة ليعرف السر ، ولكن صديق القرد لم يخبره . . .

وأخيراً وافق الأب على خطبة ابنته للقرد ، وأقيم احتفال كبير فى يوم العرس . . .

وشعر الصديق بالغيرة ، فانتظر حتى بدأ الحفل ، ثم أخذ يغنى غناء خاصاً لا يكاد يسمعه أى قرد حتى يشرع فى الرقص ، سواء أراد أو لم يرد . . .



فنظر القرد إلى صديقه يرجوه أن يكف عن ذلك الغناء ، ولكنه استمر فى غنائه . ولم يستطع القرد أن يمنع نفسه ، فهب واقفاً وأخذ يرقص ويحجل بقوة ، فبرز ذيله المختفى وراء ملابسه !

وعلم الجميع بحقيقة القرد ، وأمسك به والد الفتاة فأوسعه ضرباً ؛ أما صديقه فاستمر يغنى ويرقص جزلا !

حل لغز الكلمات المتقاطعة

ق	ا	م	ر		ا
ا	س	ت	ن	ك	ر
و	ت	ر		م	خ
م	غ		ر	ث	ى
	م	ى	س	ن	
م	ل	ا	ل	ى	م

أمتنا العربية
الخلافة الفاطمية

ابتداء الدعوة





٢ ـ ونجحت الدعوة فى شمال أفريقيا على يد زعيم من زعماء الفاطميين ، اسمه سعيد بن الحسين ، استطاع أن يتغلب على حاكم أفريقيا ، فاتخذ لقب « الإمام » وحكم البلاد . . .

٣ ـ ثم لم يلبث ملك الفاطميين أن اتسع فى الشمال الأفريقى شرقاً وغرباً ، حتى صارت جميع البلاد من مراكش إلى حدود مصر تحت حكم الفاطميين .

مغامرات لهلوب في الجزيرة المسحورة



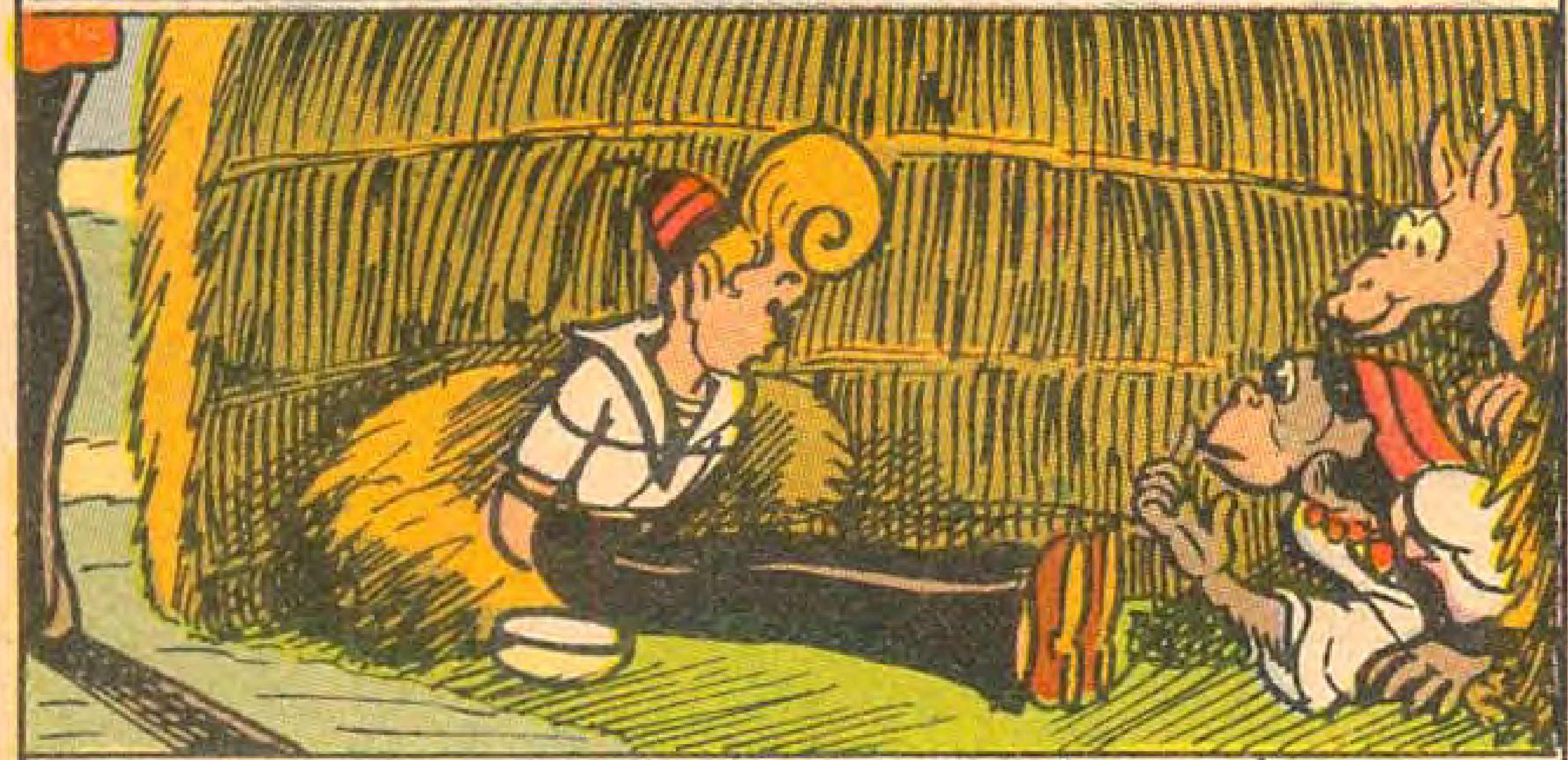
١ – كان غرض المتوحشين من المعركة أن يقبضوا على لهلوب دون غيره، فلم يلبثوا أن قبضوا عليه، وتركوا أولاد الغوريلا ينظرون إليه في حزن، وقال رئيس المتوحشين: نحن لا نأكل لحم القرود!



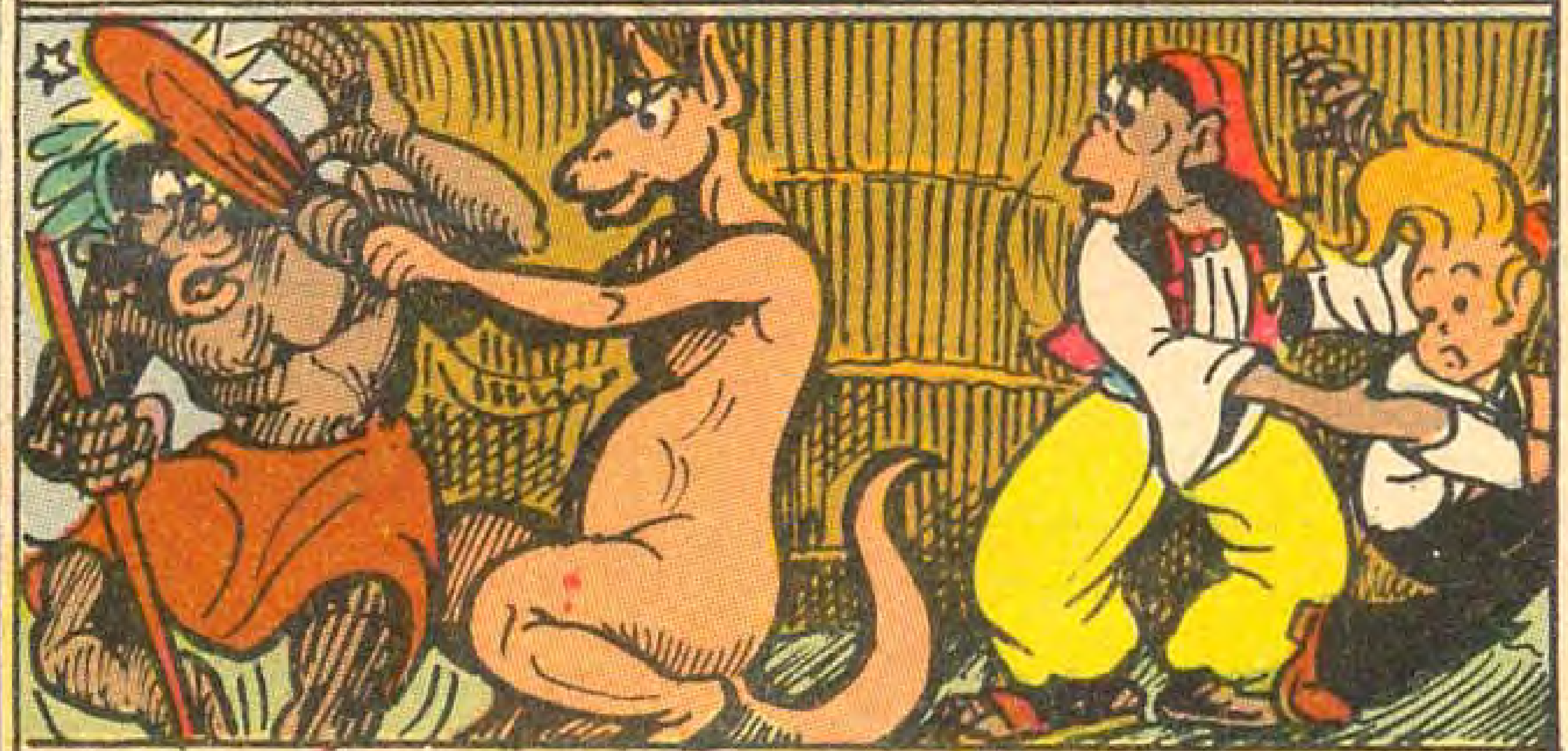
٢ – وقُيِّد لهلوب بالحبال، ووُضع في خيمة، ووقف على باب الخيمة حارس، وكاد لهلوب يقطع الأمل في الخلاص، ولكن الحظ السعيد لا يتخلّى عن لهلوب ... فأرسل إليه من ينقذه ...



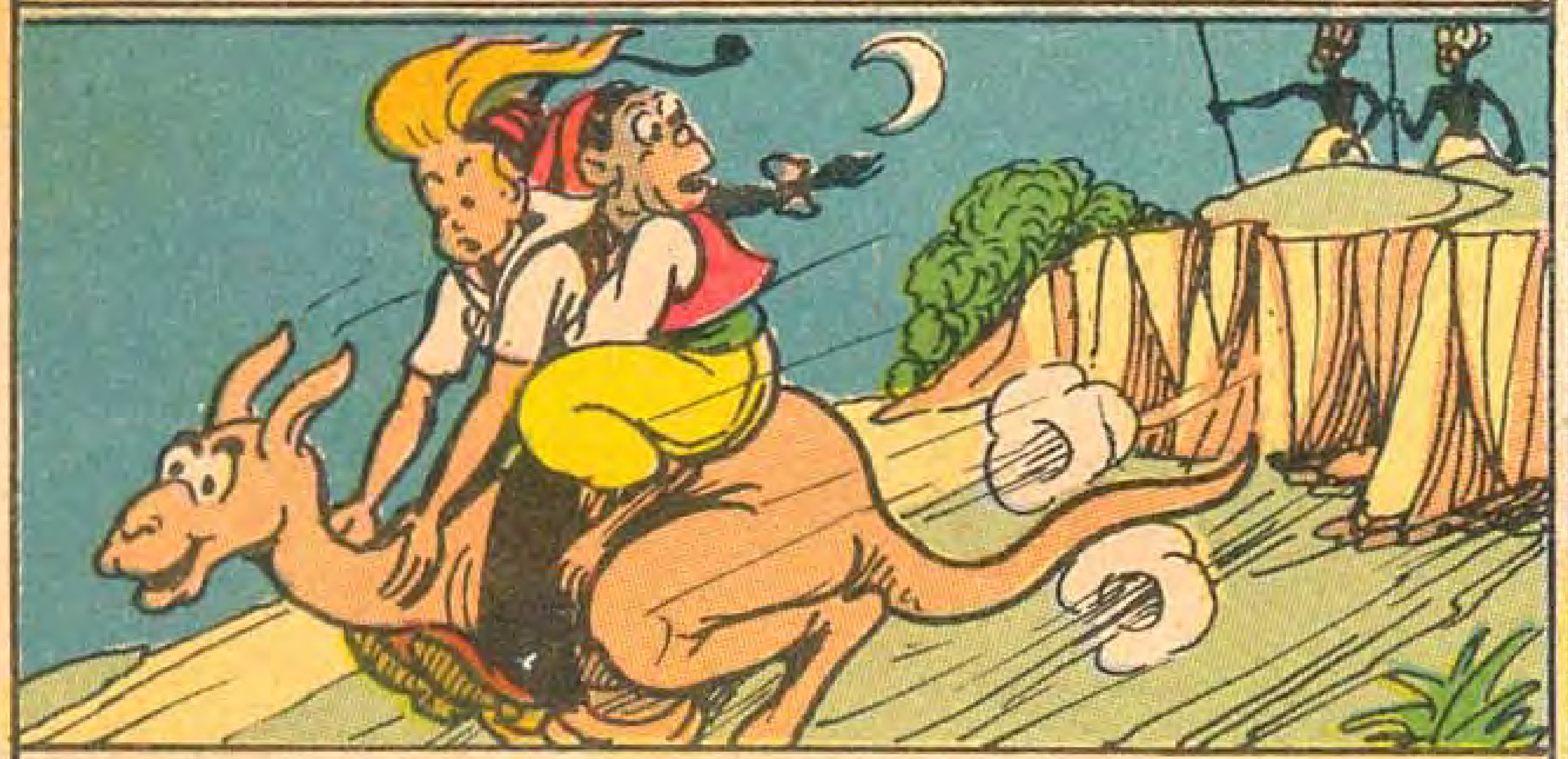
٣ – كانت الغوريلا «قمر زاد» في قلق وهمّ، من أجل لهلوب، فاتفقت مع الكنغر على خطة ... وفي المساء، كانت قمر زاد والكنغر يطوفان في الظلام حول خيام المتوحشين ...



٤ – ورأت حارساً واقفاً على باب إحدى الخيام، فعرفت أن فيها لهلوب، فدارت حولها، ثم شقّت في جانبها الخلفي شقاً، ودخلت منه مع الكنغر ... وسمع لهلوب صوتهما يناديانه، ثم رآهما، ففرح ...



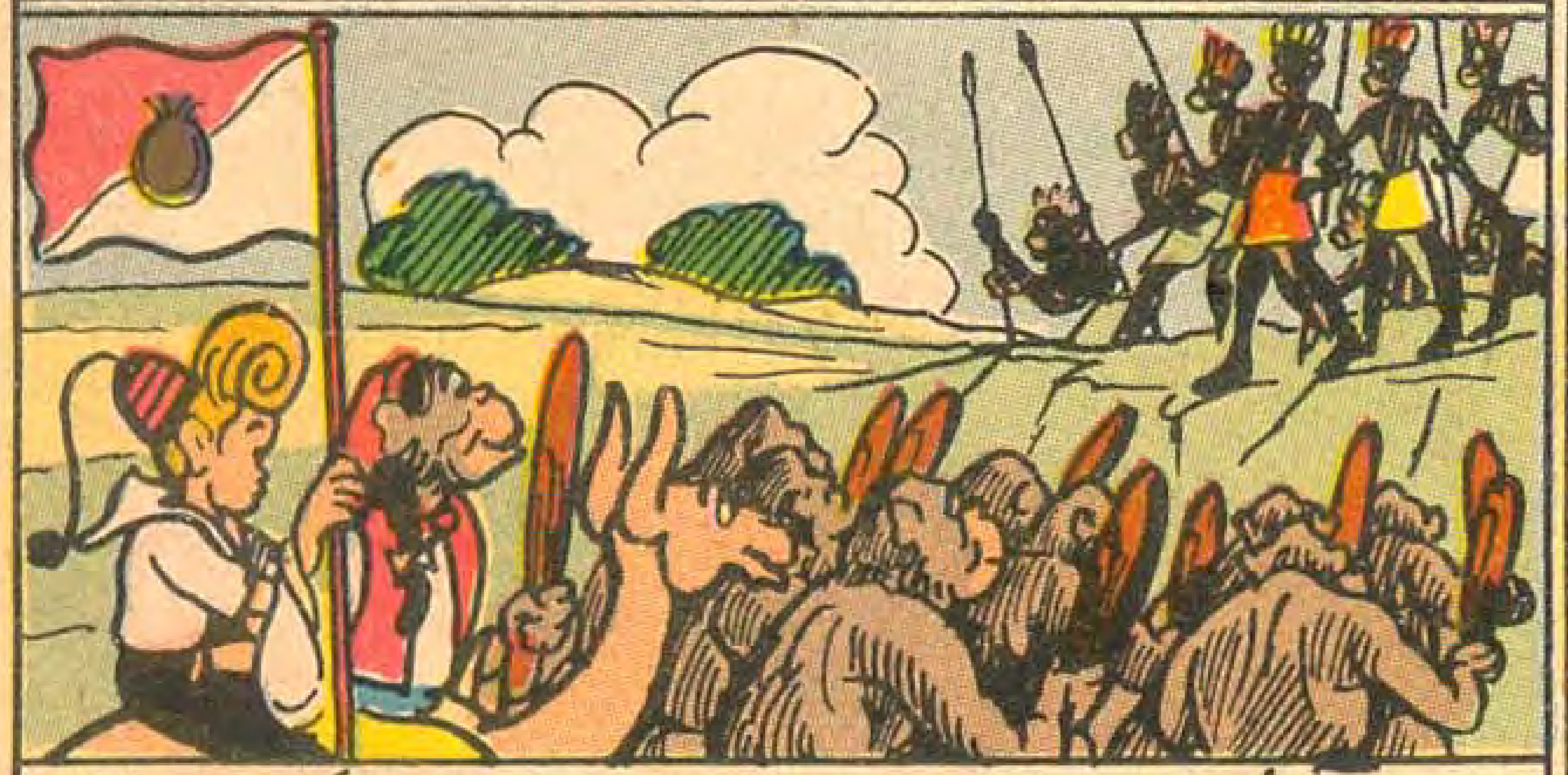
٥ – حلّت الغوريلا قيود لهلوب، فسمع الحارس حركة في داخل الخيمة، فهمّ بالدخول ليرى، ولكن الكنغر كان يتربص له خلف الباب، فضربه على رأسه بعصا، فسقط مغشياً عليه ...



٦ – قفز لهلوب والغوريلا قمر زاد على ظهر الكنغر، فأسرع بهما نحو القرية، ولكن الحارس لم يلبث أن أفاق، فأخذ يصيح ويدق الطبل للإنذار ... يا للهول ... إن الخطر يشتد على لهلوب.



٧ – أخبرت الغوريلا قمر زاد أباها – رئيس القبيلة – بما حدث، فغضب وثار، وأمر أصحابه أن ينفخوا في البوق ليجمعوا الحراس، فاحتشد الكبار والصغار يحملون العصيّ ويتسلحون بالنبال ...

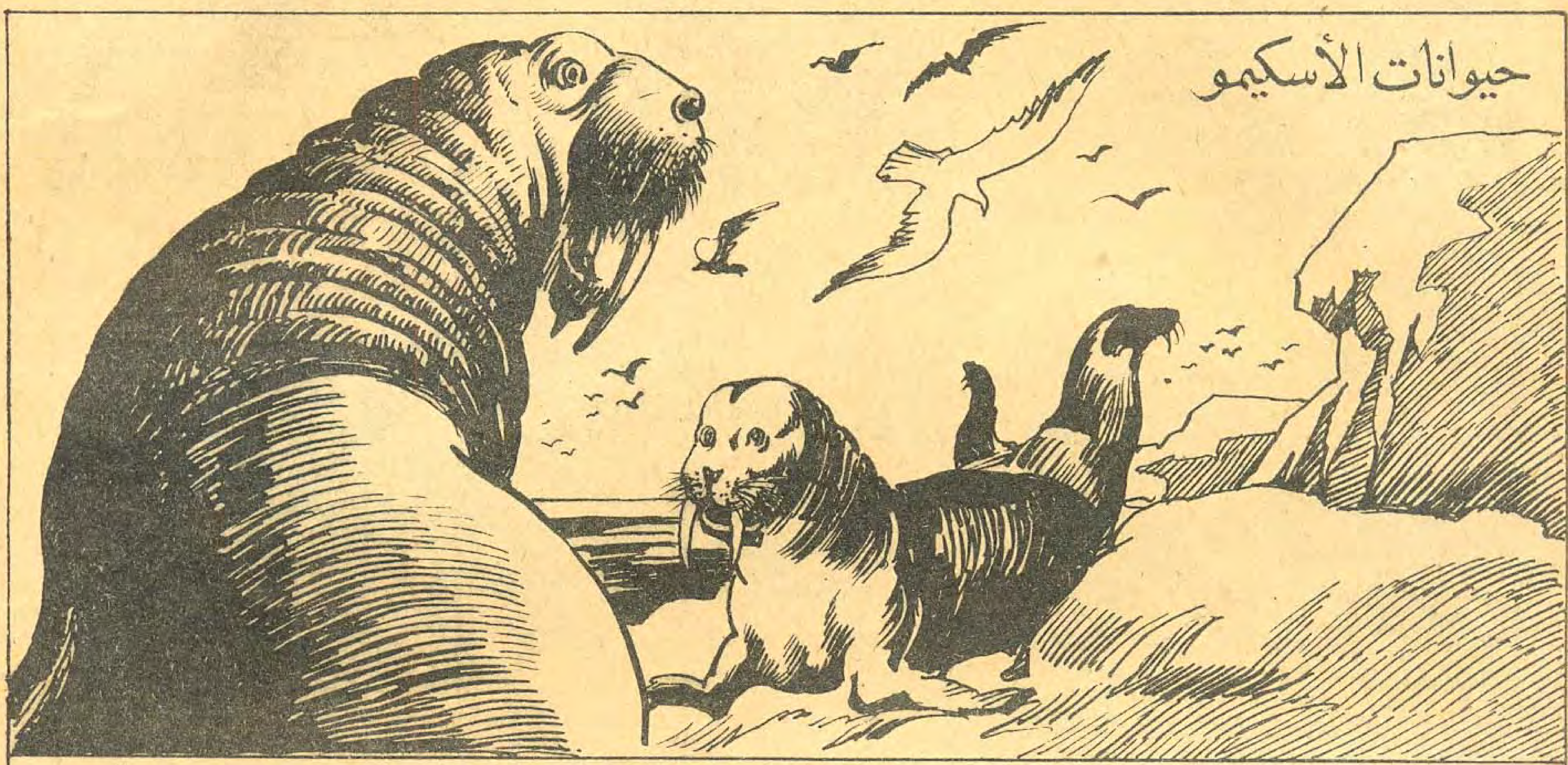


٨ – أما لهلوب والغوريلا قمر زاد فوثبا على ظهر الكنغر يحملان العلم، ليتقدما صفوف المحاربين إلى معسكر المتوحشين ... وعلا الصياح من كل جانب، واستعد الجميع لخوض معركة حامية.

من حياة الشعوب



حيوانات الأسكيمو



١ – سبع البحر : من الحيوانات القطبية ، يعيش فى البر كما يعيش فى البحر ، ويصطاده الأسكيمو ليأكلوا لحمه ، ويدهنوا أجسامهم بشحمه ليمنع عنهم البرد ، ويصنعون من جلده الخيام ، كما يخيطون منه بعض الثياب التى يلبسونها ، فهو من أكثر الحيوانات القطبية فائدة للأسكيمو . . .



٢ – والحوت ، ويسمى التيطس : يعيش فى المحيط المتجمد ، وهو من أخطر الحيوانات وأشدها فتكاً بالصيادين ، ومنه يستخرج العنبر ، ويؤخذ زيته للوقود .



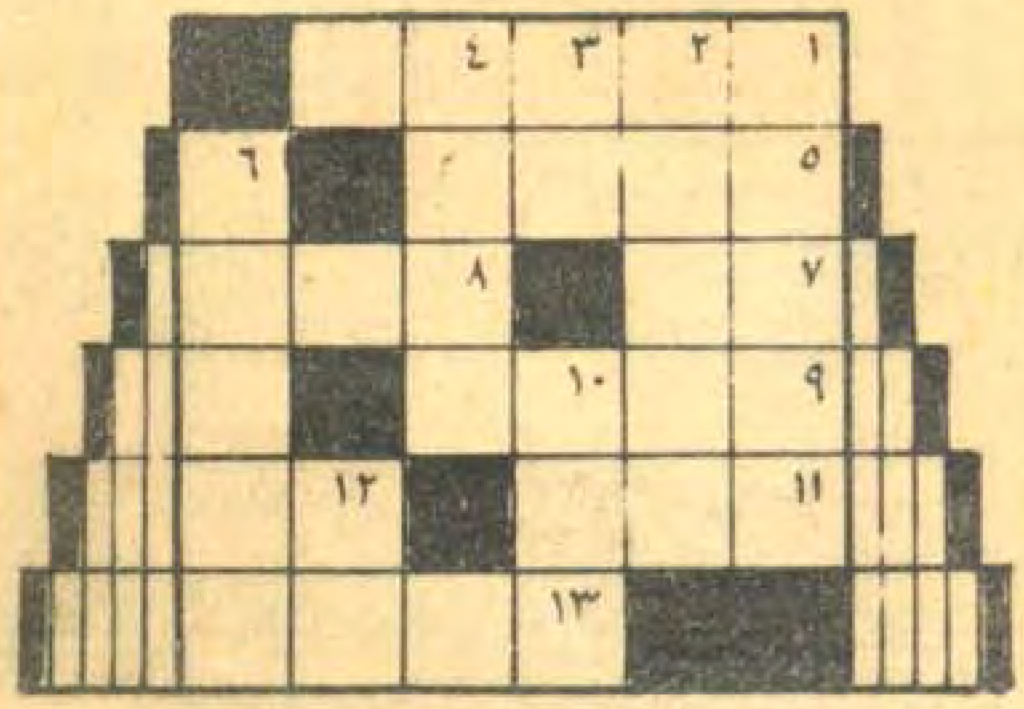
٣ – والدب القطبى ، ولونه أبيض : يكثر فى تلك المنطقة ، ويصطاده الأسكيمو ليتخذوا من فرائه ثياباً ، وتجارة الفراء من أهم مصادر الرزق عندهم .



تعال نلعب ..



لغز الكلمات المتقاطعة



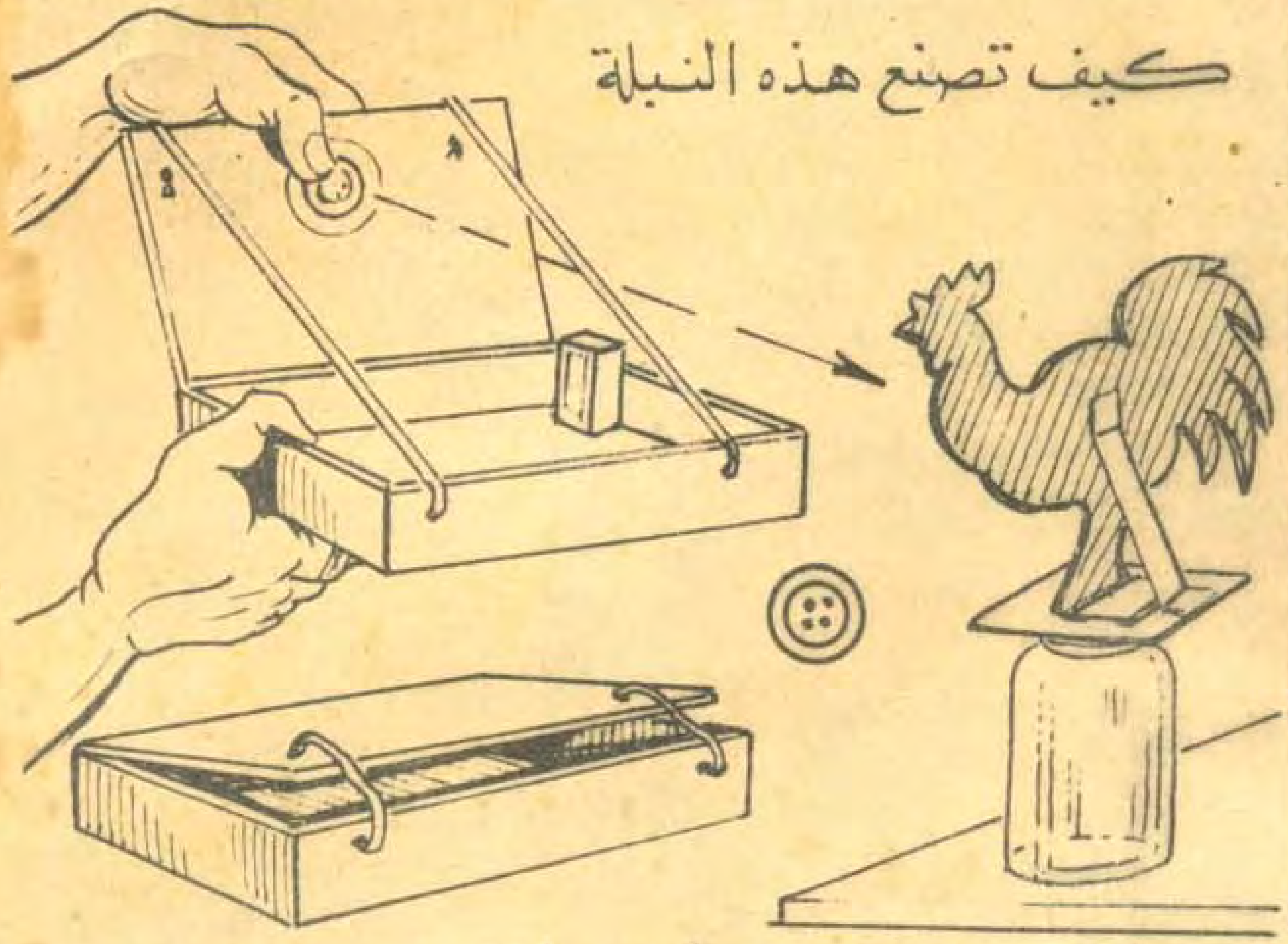
أفقى :

١ – اسم مشهور فى التاريخ
٥ – جاه
٧ – نظير
٨ – أسند
٩ – أرض منبسطة
١١ – حيوان مفترس
١٢ – اختلف عن غيره
١٣ – من أدوات الفلاح

رأسى :

١ – أساس العدالة
٢ – جرأة
٣ – سيد
٤ – ابنى
٦ – جمع نموذج
١٠ – مرض
١٢ – سوء

كيف تصنع هذه النبلة



ابحث عن صندوق صغير من الخشب أو الصفيح أو الكرتون طوله ما بين ١٥ ، ٢٠ سم وعرضه ما بين ١٢ ، ١٥ سم وارتفاعه ما بين ٤ ، ٦ سم تقريباً . افتح أربعة ثقوب اثنين فى الجانب الأمامى واثنين فى حافة الغطاء ، وأمرر قطعتين من الأستك فى هذه الثقوب كما هو مبين بالرسم . أحضر زراراً صغيراً وأمسكه بإبهامك مع غطاء الصندوق المفتوح بقوة . ثم صوب نحو الهدف الذى تريد إصابته واترك الغطاء تجد أن الزرار يندفع بقوة .



بعض الحاضرين صباح الجمعة الماضى وتظهر بينهم الصورة الفائزة

الفائزة فى الحفلة الماضية : ناهد عمر بازرعة بمدرسة الأمراء الاعدادية بالدقى

أفلام طريفة و مفاجآت

وهدايا مقدمة من سندباد ومحلات ميكى ماوس

تؤخذ صورة للحاضرين يختار سندباد أحدهم فيمنحه اشتراكاً مجانياً لمدة سنة فى مجلة سندباد قيمته جنيه مصرى



إذا كانت هذه صورتك فعليك الذهاب إلى سينما كايرو صباح الجمعة وتقديم نفسك إلى مندوب دار المعارف



دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
مع هذا العدد هدية سندباد
٢
تصدر كل يوم خميس
السنة السابعة – العدد ٦



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

العرب مبتهجون فى كل مكان ، بميلاد الدولة العربية الموحَّدة . إن الأمل العظيم الذى يأمله العرب منذ سنين بعيدة قد بدأ يتحقق . غداً تتم الوحدة بين البلاد العربية جميعاً ، ويصير للعرب كلهم راية واحدة ، وجيش واحد ، ودستور واحد . لماذا يكون فى العالم « الولايات المتحدة الأمريكية » ولا يكون فى العالم « الولايات المتحدة العربية » ؟ إن العرب جميعاً إخوة وأولاد عم وأصهار ، تاريخهم واحد ، ولغتهم واحدة ، وآمالهم فى الحياة مشتركة ، ولهم عدو واحد مشترك ، هو الاستعمار . لقد أذّن الفجر ، فما هو إلا قليل حتى يشرق الصبح بالنور والسعادة على بلادنا العزيزة . . .

سندباد

سندباد فى خدمة قرائه

• أرجو التكرم بإفادتى عما يأتى :

١) الكلية الحربية — مدتها ، رسومها ، المقاييس ، الشروط .

٢) كلية الطب — مدتها ، رسومها .

٣) كلية المعلمين — مدتها ، رسومها .

٤) معهد التمثيل — مدته ، رسومه ، شروطه ، الدراسة ليلية أم نهارية .

٥) كلية الزراعة — مدتها ، رسومها .

٦) كلية الهندسة — مدتها ، رسومها .

محمد عباس عفيفى

مدرسة الفيوم الثانوية

— اطلب عدد « الوقائع المصرية » الذى تضمن شروط القبول فى كل معهد من المعاهد ، لتعرف جواب ما تسأل عنه .

شعار الأسبوع

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا

قرآن كريم

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	١٦٠

ترسل الاشتراكات من الخارج عن طريق أحد البنوك

استشيرونى !



* عبدالله محمد المكى
الإسكندرية

— هل الأشياء التى وجدها صلادينو فى جوف الأرض حقيقة أم خيال ؟

— إنها خيال علمى ، تطابق ما يقوله العلماء عما فى جوف الأرض من أشياء . . .

* جلال السيد عطيفى
سوهاج

— لماذا يقولون (صرير القلم) مع أننا لا نسمع صوت القلم فى أثناء الكتابة ؟

— كانوا فى الماضى يصنعون أقلامهم من قصب الغاب ، وكان لتلك الأقلام فى أثناء الكتابة صوت ، هو الصرير . وبعض الأقلام التى نكتب بها فى هذه الأيام لها صرير كذلك ، ولكنه أخفت من صرير أقلام الغاب .

* عبد الرحمن أحمد مهنا
شارع الشيخ عبد الله مبارك

— كم عمر الأرض منذ خلق الله آدم وحواء ؟

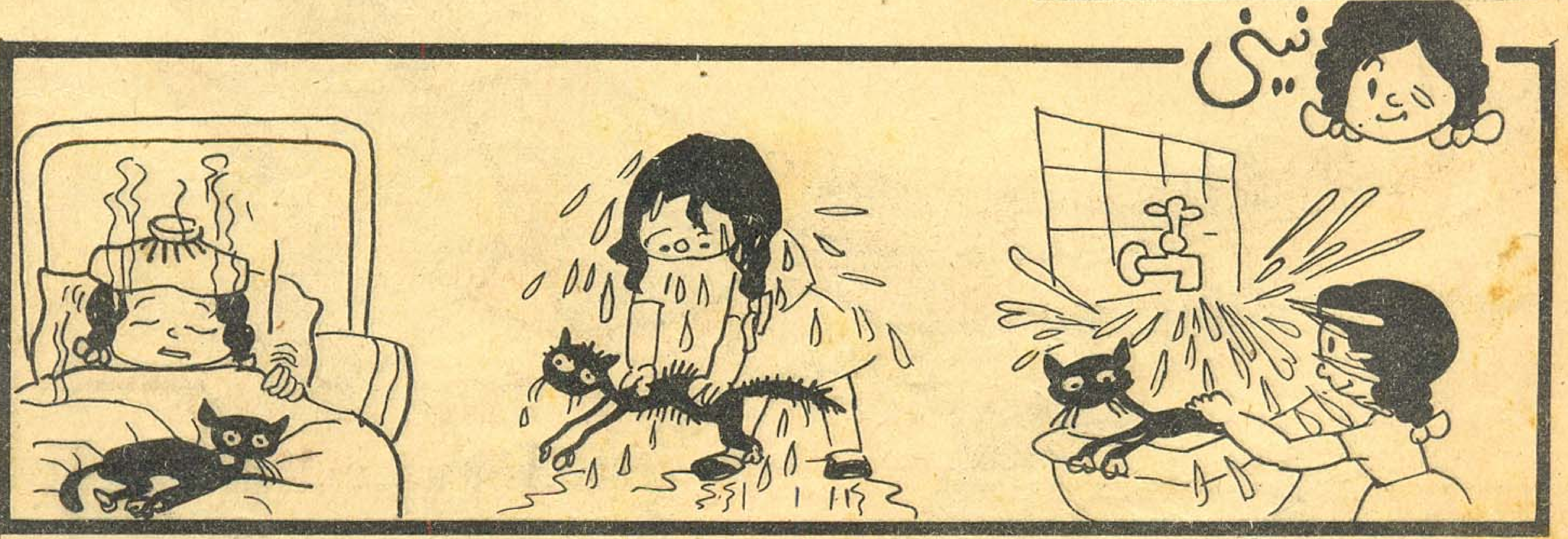
— لم يكن فى عصر آدم مؤرخون يكتبون ، من أجل ذلك لا نعرف على وجه اليقين كم مضى منذ ذلك التاريخ ، ولا يعرف أحد .

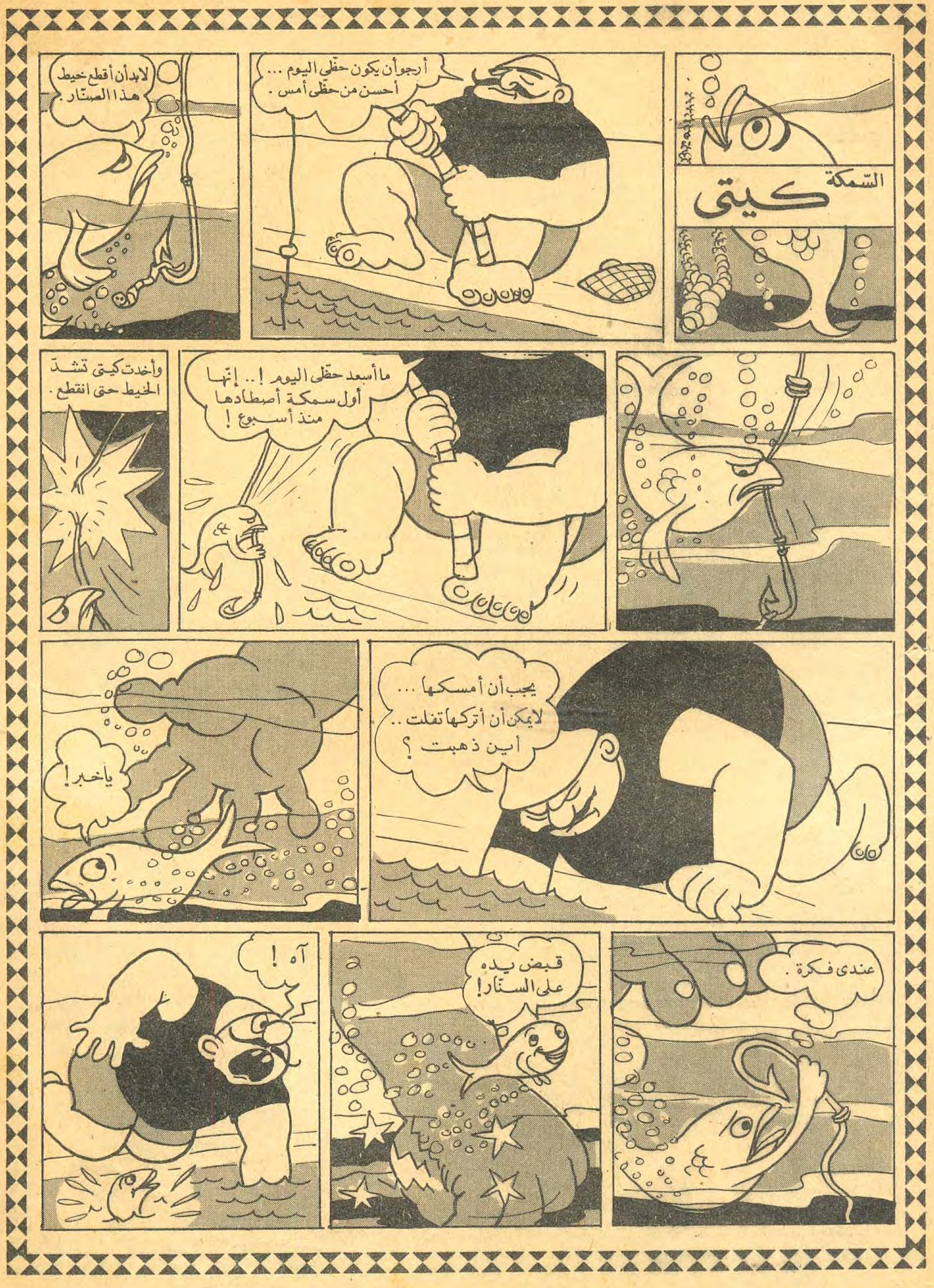
* محمد أمين الحزبان
دمشق ، سوريا

— قرأت قصة بينوكيو وهى دمية من الخشب تمشى وتتكلم ، فهل هذا معقول ؟

— هى قصة خيالية لذيذة ، لا تخلو من مغزى .

مشيرة

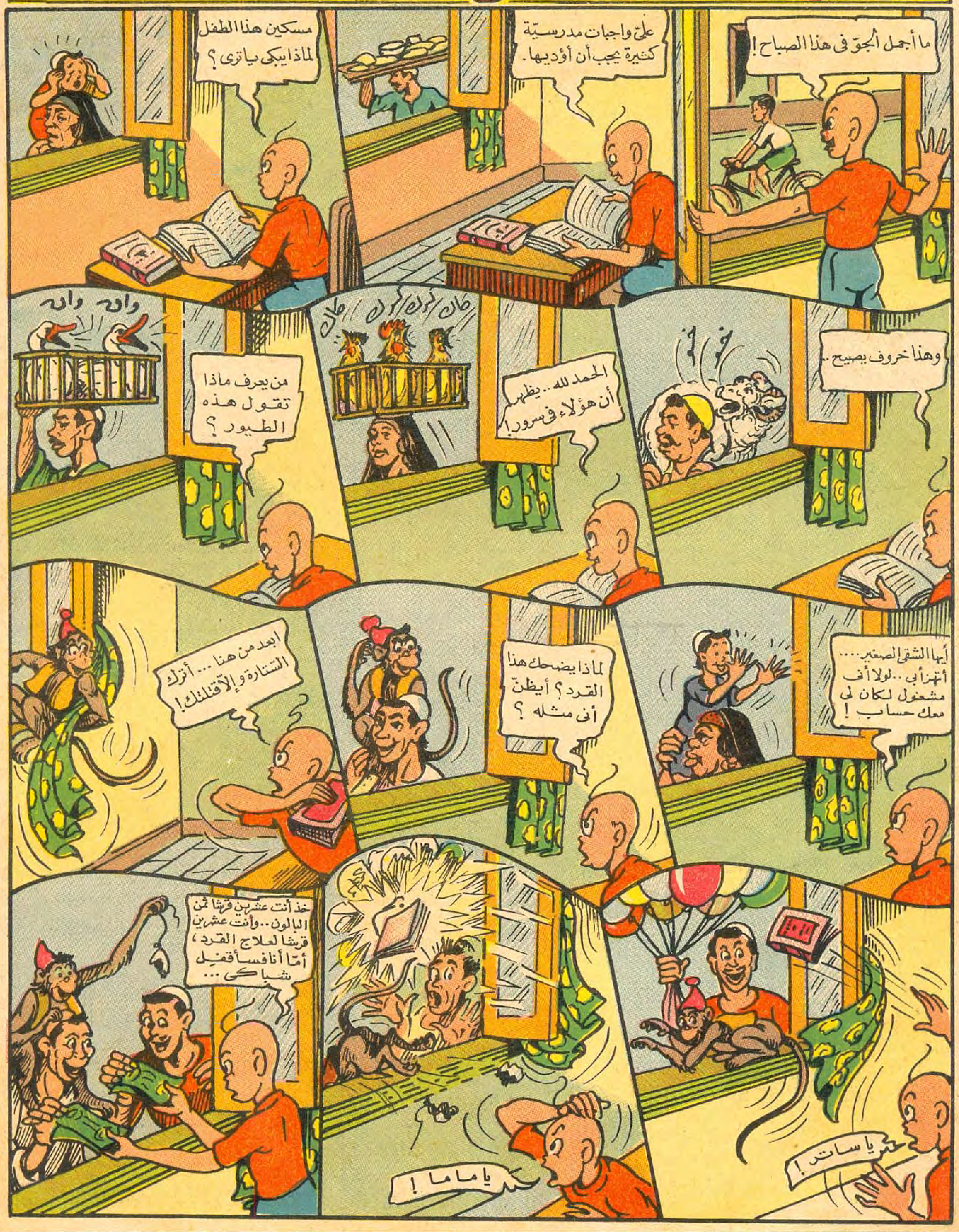




السمكة
كيتى
أرجو أن يكون حظى اليوم ... أحسن من حظى أمس .
لابد أن أقطع خيط هذا الصنّار .
ما أسعد حظى اليوم !.. إنها أول سمكة أصطادها منذ أسبوع !
وأخذت كيتى تشد الخيط حتى انقطع .
يجب أن أمسكها ... لايمكن أن أتركها تفلت .. أين ذهبت ؟
ياخبر!
عندى فكرة .
قبض يده على السنّار!
آه !

زو مغامرات زو

من خلف النافذة !

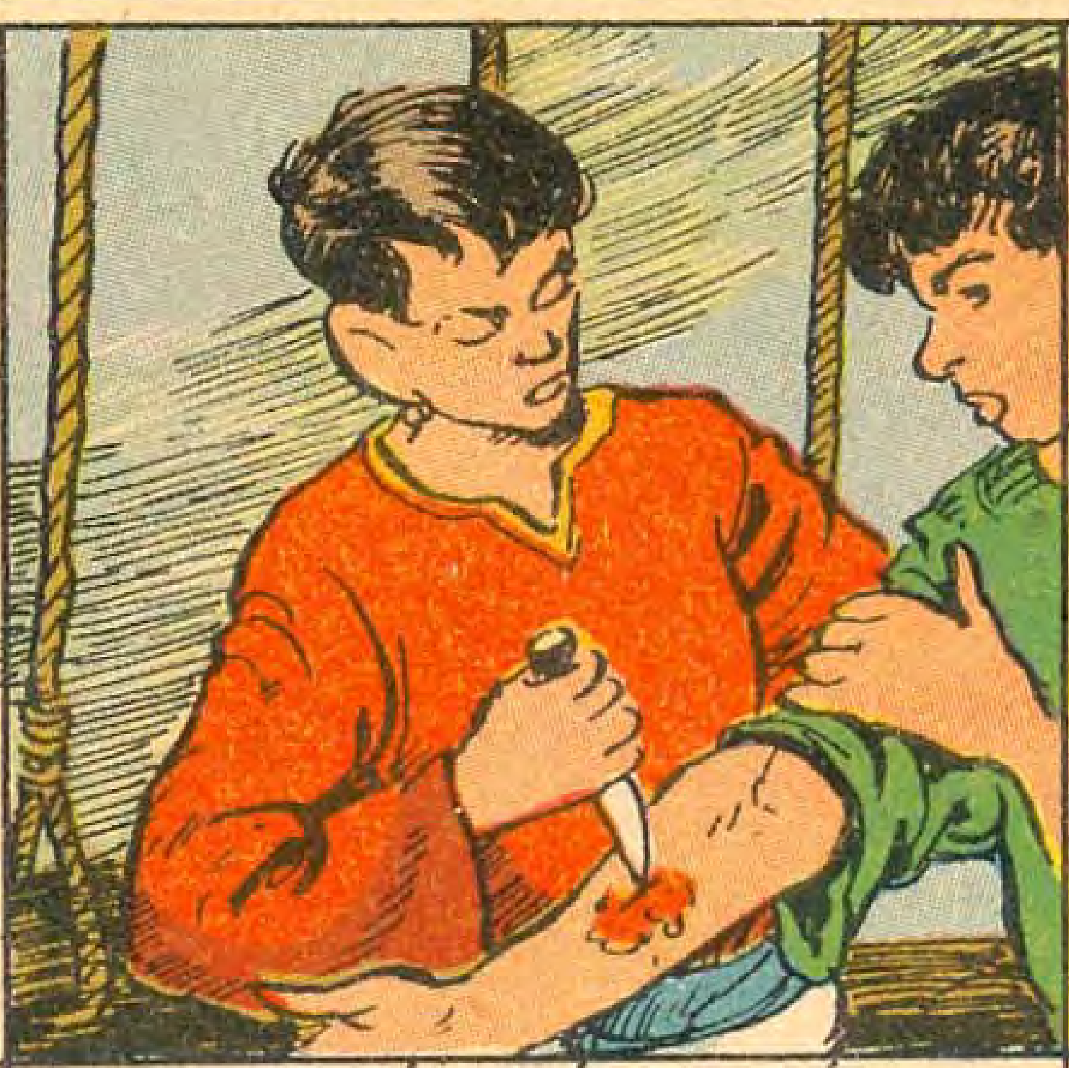


رحلات سندباد

جرَّب سندباد رحلات البر، ورحلات البحر؛ ولكنه أراد أن يغامر مغامرة جديدة فى الجو، ليشتهر باسم «سندباد جوِّى»، كما اشتهر جده العظيم باسم «السندباد البحرى»، فصنع منطاداً ليطير به فى السماء، وطار معه زملاؤه: صفوان، وحمدان، وهلهال، وكلبه نمرود؛ وارتفع المنطاد بهم فى طبقات الجو العليا، ولحظ سندباد أن الدم ينزف من أنف بعض زملائه ...



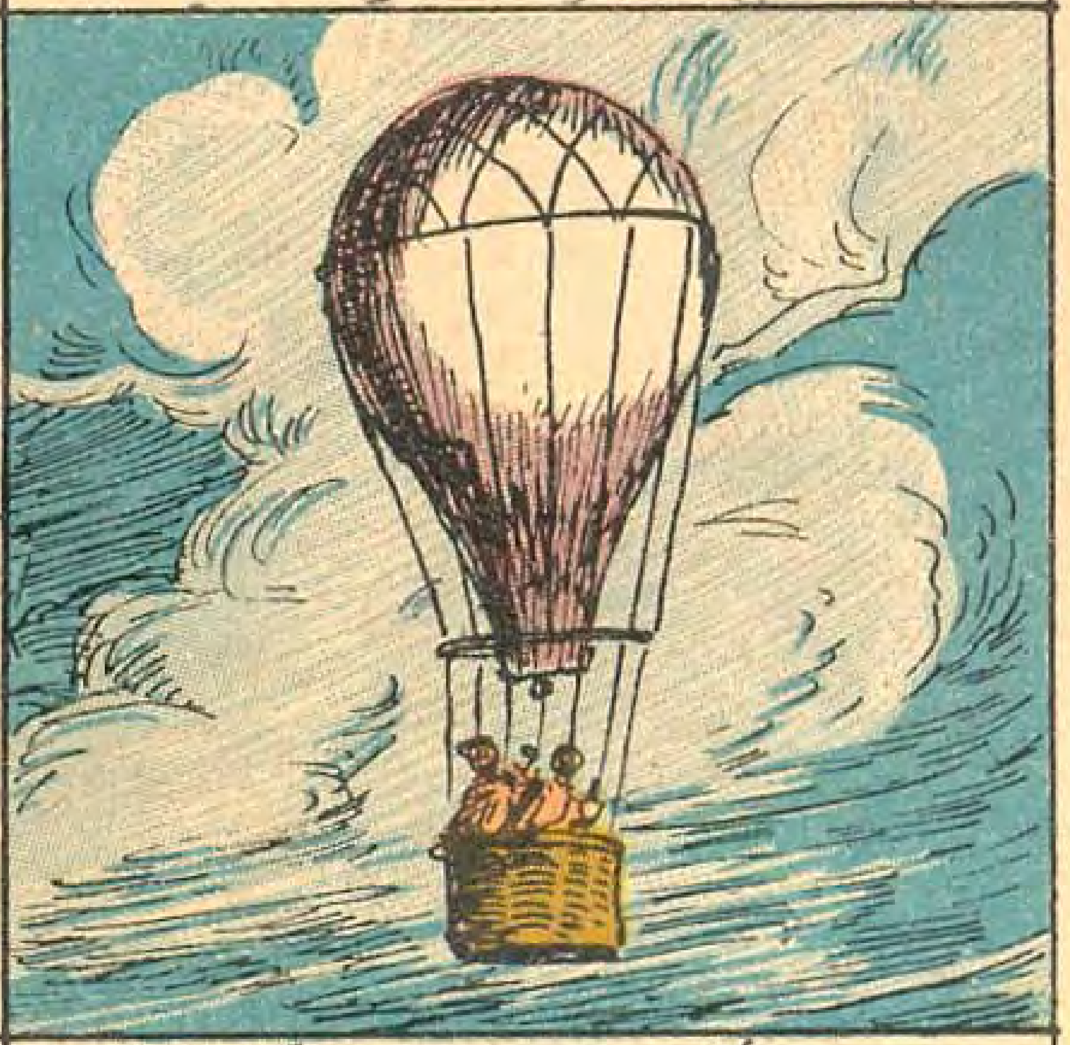
١ – ونظر سندباد إلى زملائه، فإذا الدم ينزف من أنوفهم جميعاً، وشعر أن دماً ينزف من أنفه مثلهم، فعرف أن سبب ذلك خفة الضغط الجوى.



٢ – وأراد سندباد أن ينقذ أصحابه من خطر النزف، فأخرج مبراته، وأخذ يخدش بحدّها أذرعتهم، ليسيل منها بعض الدم وينقطع النزف.



٣ – وبدأوا يحسون ضيقاً فى الصدر، وصعوبة فى التنفس، لارتفاع المنطاد إلى الطبقات العليا، فأسرع إلى خزان الغاز وفتح صمامه ..



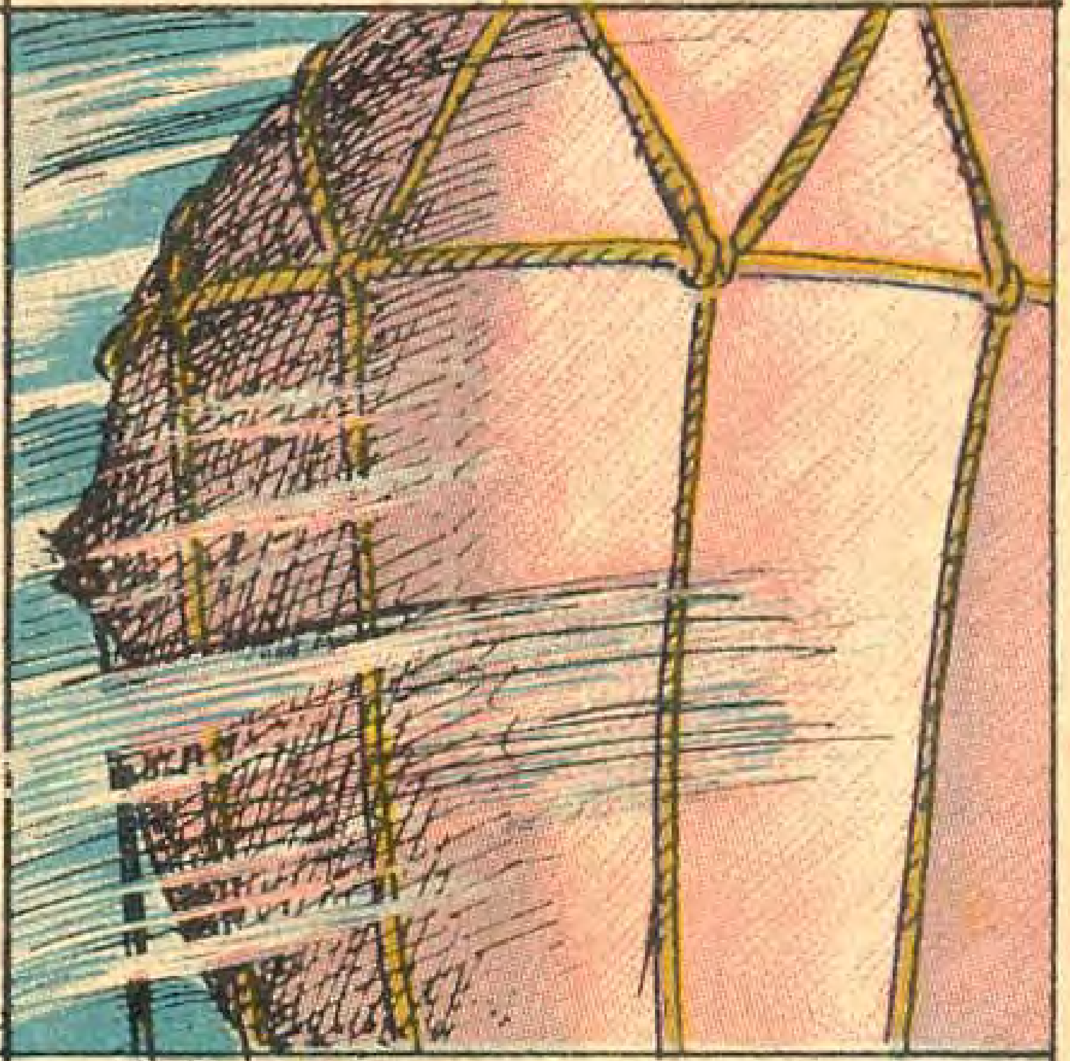
٤ – وبدأ الغاز يتسرب من خزّان المنطاد، فبدأ المنطاد يهبط تدريجياً، إلى أن بلغ درجة تساعد على التنفس الطبيعى. فأقفل سندباد الخزّان.



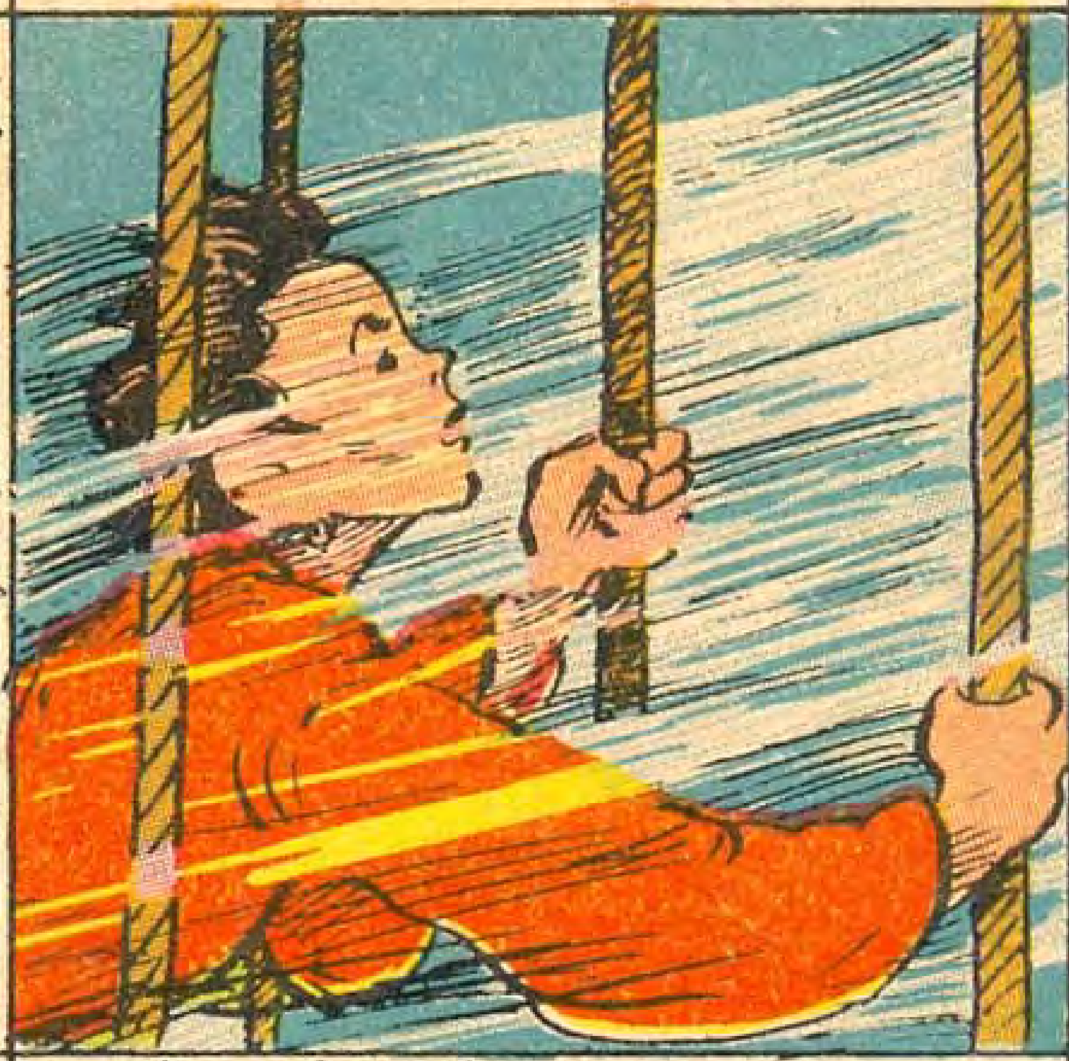
٥ – وهكذا استطاع سندباد أن يتحكم فى ارتفاع المنطاد، ولكن عاصفة هبت فجأة، فأخذت تدفع المنطاد بقوة نحو الغرب . . .



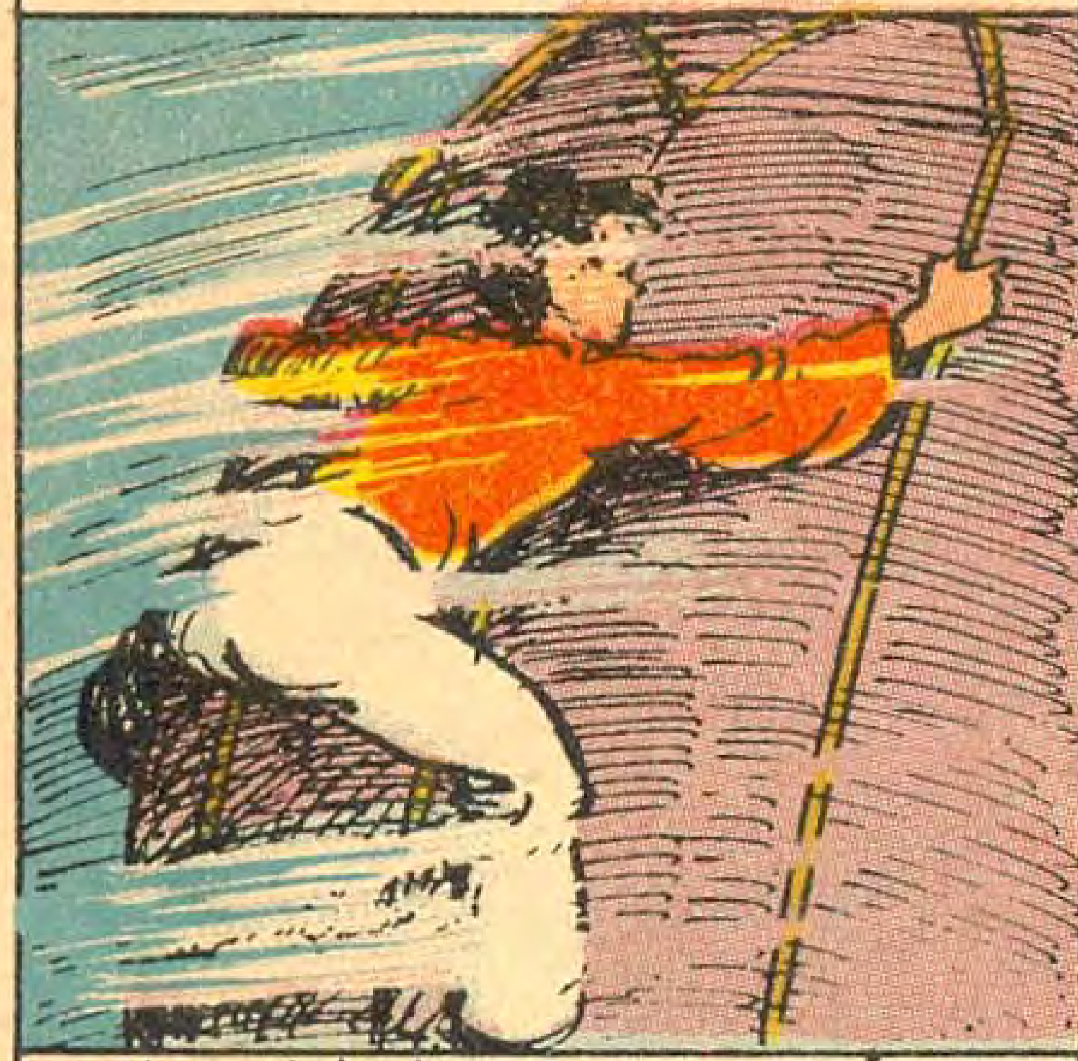
٦ – وكان المنطاد يتجه مع الريح بسرعة تزيد على ستين ميلا فى الساعة. وكأنه ريشة فى عاصفة، تجرى بها الريح إلى المجهول البعيد ...



٧ – وكان ضغط الريح قوياً على المنطاد، لا يتحمله كيس الغاز. كما كان احتكاك الحبال بالكيس شديداً. فانخرق وأخذ الغاز يتسرب منه.



٨ – ونظر سندباد إلى الخرق فى كيس الغاز، فأحس بالخطر. لأن الغاز إذا تسرب كله سقط المنطاد بهم فى المحيط الأعظم، فتبتلعهم أمواجه!



٩ – فأسرع سندباد إلى حبال المنطاد يتسلقها ليصل إلى مكان الخرق فيسده، والرياح تعصف حوله بقوة وتدفعه بقسوة فيكاد يسقط . . .

من كل بستان زهرة

العنكبوت المائى

كلنا نعرف العنكبوت التى تعيش فى بيوت من نسيجها ، ولكن القليلين منا يعرفون أن هناك نوعاً من العناكب يعيش فى قاع البرك والمستنقعات ، وهى التى تسمى عناكب الماء ، أو العناكب الفضية .

واسم العنكبوت الفضى لا يطلق عليه بسبب لونه ، فهو فى الواقع بنى اللون ، ذو أرجل حمراء ، ولكنه يكتسب اللون الفضى حين يكون فى الماء وسط فقاعة الهواء التى تحيط بجسده .

والعنكبوت المائية ليس لها من الاستعداد لحياة الماء أكثر مما لأى حشرة أخرى . ولكنها اكتشفت فى تطورها أن الصراع من أجل الطعام أكبر مما تستطيع مواجهته على الأرض ، فاتجهت نحو الماء ، حيث



يكثر الطعام وتقل المنافسة ؛ وهكذا تعلمت أن تعيش فى الماء .

وطريقة العنكبوت الفضية هى أنها تصعد إلى سطح الماء وتختطف فقاعة من الهواء تضعها تحت جسمها فوق جهاز تنفسها الخاص ، ومن هذه الفقاعة تتغذى بالهواء فى الفترات الطويلة التى تقضيها تحت الماء . وهذه الفقاعة لا تكفيها للتنفس مدة بحثها عن الطعام فحسب ، بل تكفيها! كذلك طوال المدة التى تلزم لبناء بيت لإقامتها فى قاع البركة أو المستنقع .

وتنسج العنكبوت الفضية بيتها على شكل (الكستبان) وفى مثل حجمه تقريباً ، وتجعله بحيث لا ينفذ من نسيجه الماء أو الهواء ، وبعد الفراغ من بنائه تنفث فى داخله فقاعة بعد فقاعة حتى يتجمع فيه من الهواء ما يكفيها ويكفى أسرتها المرتقبة .

وتنسج العنكبوت حول عشها كذلك خيوطاً كنسيج العنكبوت الأرضية ، لتستخدمها فى صيد الحشرات المائية والإيقاع بها . وفى هذا العش ينسل زوج من العناكب ما لا يقل عن مائة من الصغار فى مثل حجم النمل ولونه . وكل صغيرة تحمل معها فقاعة من الهواء تخرج بها من البيت إلى دنيا المستنقع ، وإذا أحست بالخطر هرعت إلى بيتها وهى أشبه بفقاعة فضية متحركة .

وتختلف العنكبوت الفضية عن غيرها من العناكب فى أن الذكر يكون عادة أكبر حجماً من الأنثى ، ويعيش الزوجان دائماً فى وئام ، على عكس العنكبوت البرية التى يحدث كثيراً أن تطرد الأنثى زوجها أو تقتله وتأكله !

وفى الوقت الذى تتعهد فيه الأنثى البيض ، يصعد الذكر إلى سطح الماء سعياً وراء الذباب ، وفى هذا الحالة يبدو كالذكر من العناكب الأرضية ويتنفس مثلها .

ركن الرياضة
نصائح وإرشادات

وجبة الإفطار من أهم الوجبات اليومية ؛ لأنها تعين الإنسان على ما يبذل من الجهد فى فترة الصباح حتى يحين موعد الغداء ؛ والذين لا يتناولون فطوراً فى الصباح يسيئون إلى أنفسهم إساءة كبيرة ؛ لأنهم – أولا – يتعرضون لأمراض خطيرة ؛ ولأنهم – ثانياً – لا يقدرون على العمل .

وكثير من الأطفال يهملون وجبة الإفطار أو يهربون منها ، إما لرغبتهم فى الخروج سريعاً من الدار ليدركوا موعد المدرسة ، وإما لأن رقابة أهلهم عليهم ضعيفة . .

ومن أجل هذا يجب أن تستيقظ مبكراً ، لتجد وقتاً كافياً لتناول الفطور باطمئنان وراحة .

ومن الأنواع التى يحسن تناولها فى الصباح : اللبن ، البيض ، المربى ، الفول ، العسل .

صور من أصدقاء سندباد





فوزى أحمد خليل
٦ حارة أبو الخير
المنشية : الاسكندرية
هوايته : الرسم والصحافة



مصطفى عبد الرحمن
ص . ب ١٦٩
مكة المكرمة
هوايته : قراءة سندباد



عبد القادر بارجى
ثانوية هنانو
حلب – سوريا
هوايته : الرسم والصحافة



عبدالعزيز عبدالله
مدرسة المبارك الإعدادية
الكويت
هوايته : المراسلة



محمود وريث
زنقة الحمام الكبير رقم ٧
طرابلس : ليبيا
هوايته : جمع الطوابع



على السيد رواش
١٠ حارة الرخا
كفر درب . مصر
هوايته : صور سندباد



سعد السيد رواش
١٠ حارة الرخا
كفر درب . مصر
هوايته : قراءة سندباد



عصام محمد بركات
مدرسه الفاروق
بيروت / لبنان
هوايته : التعارف والمراسلة